

2/3 من الأراضي الصالحة للزراعة في مجمل المنطقة العربية أصابها الجفاف لتناقص سقوط الأمطار هذا العام بشكل غير مسبوق منذ 1970. وموجة الجفاف الحالية، المتتالية منذ خمس سنوات، هي الأشد منذ مئة عام، بحسب تصريحات لخبراء في منظمة الفاو. ولم تخطط البلدان العربية لمشاريع كفيلة لمواجهة النقص في المياه وفي المحاصيل الزراعية.

البحرين: ثلاثة أعوام على الوصاية السعودية

قبل ثلاثة أعوام، في 14 آذار / مارس 2011، عبرت قوات وآليات عسكرية سعودية جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين. وأعلنت السلطات البحرينية أن القوات السعودية دخلت بدعوة رسمية من ملك البحرين للمساعدة في «حفظ الأمن» بعد شهر من الحراك الجماهيري الذي تضمن مسيرات احتجاجية في مختلف المناطق، علاوة على إضرابات واعتصامات أشهرها اعتصام في ميدان اللؤلؤة في العاصمة المنامة. وكان لافتاً أن دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى لم تشارك القوات السعودية في مهامها في البحرين، فيما عدا دولة الإمارات العربية التي أرسلت 500 عنصر من الشرطة.

قوات سعودية بغطاء خليجي

بذلت السلطات البحرينية والسعودية جهودا ملحوظة لإبراز التدخل السعودي بإعتباره جهداً خليجياً مشتركاً تمّ تحت راية «قوة درع الجزيرة»، وبغطاء من اتفاقية الدفاع المشترك بين دول المجلس. وكثرت تصريحات قائد القوة السعودية، اللواء الركن مطلق بن سالم الأزميع، التي تؤكّد ان «قوات درع الجزيرة بقيت متمركزة في المواقع المخصصة لها لحماية الحدود البحرينية بسبب انشغال الأجهزة البحرينية بتدبير أمور أمنها الداخلي مما زاد من حاجتها إلى تأييد حدودها الدولية»، ونفى اللواء ما تداولته وسائل الإعلام الخارجية عن مشاركة قواته في عمليات «تطهير ميدان اللؤلؤة»، وما تلاها من حصار قوى وأحياء سكنية بهدف تشييطها واعتقال من وردت أسماؤهم في قوائم الناشطين. وبسبب إعلان حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر، بما فيها فرض منع التجول، لم يكن ممكناً لنشطاء المعارضة أو أية جهة محايدة تكذيب تلك الرواية وتحديد نوعية الدور الذي قامت به القوات السعودية والشرطة الإماراتية في المناطق التي فرض الحصار عليها. وحتى في الحالات التي تمّ فيها تصوير مجموعات عسكرية ملثمة وهي تهدم مساجد أو تفتل ممتلكات، فلقد كان من المستحيل معرفة جنسيات المشاركين.

أضاف الموقف من التدخل السعودي في توسيع الهوة المتنامية بين قوى الموالاة وقوى المعارضة في البحرين. فمن جهة، اعتبرت بعض قوى المعارضة ذلك التدخل المباشر «احتلالاً»، وطلابت جهده دولي لحماية شعب البحرين. ومن الجهة الأخرى رحبت قوى الموالاة به واعتبرته تأكيداً لإهتمام «الشقيقة الكبرى» بإعادة الاستقرار إلى البلاد. ويجد هؤلاء ما يسندهم في التصريحات التي يكرها الملك البحريني وأركان نظامه من أن ذلك التدخل «أفضل مخططاً يحاك ضد البحرين وباقي دول مجلس التعاون الخليجي منذ ثلاثين سنة».

تأكدت بعض الروايات عن مشاركة السعوديين والإيرانيين في العمليات الأمنية بعد حادث التفجير في قرية البديه قبل أيام (في 2014/3/3) الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من رجال الأمن من مختلف الجنسيات. فلقد تبين إن من بين القتلى ضابط من شرطة دولة الإمارات كان يشارك في تمشيط القرية. وإشار بيان النعي الذي أصدرته وزارة الداخلية الإماراتية إلى أن الضابط القاتيل، وعنصرين آخرين من مواطني الإمارات أصيبا بجروح، كانوا يؤدون «مهامهم الوطنية بحفظ الأمن» في تلك القرية البحرينية المنكوبة.

إعلان غير رسمي عن الوصاية السعودية

تعددت تفسيرات أسباب التدخل السعودي. إلا أنه من الصعب القبول بأن سميحه هو اقتناع الرياض بأن النظام الملكي في البحرين كان على وشك السقوط، وهو لم يكن يواجه تهديداً أميناً جدياً يوقّ قدرة قواته العسكرية وأجهزته الأمنية. فخلال أربعة أسابيع من مختلف أشكال الحراك الجماهيري في البحرين، بما فيها المواجهات الغاضبة مع قوى الأمن، لم تتعرض لثلاثاء أية منشأة حكومية أو مؤسسة تجارية. إلا أن الملك البحريني بدا متيقناً أن البحرين بعد حراك دوار اللؤلؤة لن تعود كما كانت قبله. فلقد برزت شواهد التغيير في نفوس الناس حين لم يبقوا في الطوابير لاستلام «مكرمة الألف دينار»، التي أعلنها الملك شعبية الدعوة إلى التقاطير في 14 شباط / فبراير 2011. وكذلك حين عبروا حاجز الخوف بعد ذلك بثلاثة أيام ليصلوا إلى الدوار رغم الرصاص وكثافة استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع.



هبة العقاد - سوريا

يمكن تفسير التدخل العسكري السعودي إذا باعتباره إجراء استباقياً لمنع ما اعتبره كثيرون تنازلات سياسية كان ولي العهد البحريني يوحى باستعداده لتقديدها إلى المعارضة بضغط من الإدارة الأميركية. فأحد الأهداف من تشكيل قوة درع الجزيرة هو توفير أداة إضافية لحماية الأنظمة الخليجية من مخاطر داخلية وخارجية قد تتعرض لها. وهو أيضاً وسيلة إضافية لحماية كل أسرة حاكمة من خلافاتها الداخلية، بحيث لا يقود التنافس بين أجنحتها إلى محاولة حسم ذلك بدون رضى بقية الأسر الحاكمة في بلدان المجلس.

اختيرت تفاعلات حراك دوار اللؤلؤة في البحرين هذا البعد، واتضح أهمية تفعيل الدور السعودي بعد تسرب موافقة الملك في 4 آذار /مارس 2011 على اقتراح المبعوث الأميركي

جيفري فيلتمان (مساعد وزيرة الخارجية آنذاك) بالتخلي عن عمه الذي يتولى رئاسة الوزارة منذ إعلان استقلال البحرين في 1971. وكان لافتاً وقتها أن فيلتمان أشاد بالملك وولي عمه، وإن اجتماعاته بالسؤولين في البحرين لم تشمل رئيس الوزراء. وبحسب تقرير لـ«مجموعة الأزمات الدولية» (2011/9/11)، كانت تلك المقترحات ستؤدي إلى «وضع اللاد على طريق نظام ملكي دستوري مع رئيس وزراء منتخب وبران ذي أغلبية شعبية، وهو احتمال أقرع رئيس الوزراء الذي كان منخبه على المحك، والعائلة المالكة في السعودية التي يرقى الصعود الشعبي في تصوّرها إلى تخليها عن نفوذها لمصلحة نظام اللالي في طهران».

يسند هذا التفسير سلسلة من تدخلات عسكرية وأمنية قامت بها



السعودية منذ إعلان استقلال البحرين في 1971. وهي تدخلت تشير إلى إحدى السلمات السياسية في المنطقة. وقد نقل أحد تقارير «معهد بروكينغز» الأميركي (تموز / يوليو 2013) ما ذكره «مسؤول بحريني كبير» من وصف معبر حين شبه أهمية البحرين بالنسبة للسعودية بأهمية هونغ كونغ إلى الصين. ويمكن ملاحظة المؤشرات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تؤكّد أن السعودية تتصرف في البحرين باعتبارها محمية لها. ولهذا لم يكن متوقفاً أن تسمح بأي تغيير سياسي فيها من دون موافقتها، وبالتأكيد لن تسمح بأن يتولى إدارة البحرين من لا يوالي السعودية، حتى ولو جاء بتوافق بين القوى الفاعلة في البلاد، بمن فيها العائلة الحاكمة والقوى الرئيسية في المعارضة.

الخشية من عدوى دوار اللؤلؤة

سهّل الجسر الذي يربط بين البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية التواصل بين الجارتين في حالات تجاوز الاستمرار والسياحة والتعاون الأمني والعسكري. وبرزت آثار ذلك بوضوح أكبر منذ بدء «المشروع الإصلاحى» بعد ستة من استلام حمد بن عيسى زمام الحكم في البحرين العام 1999. فلقد تطلب تسويق ذلك المشروع انفتاحاً سياسيا وانفراجا في القبضة الأمنية تمثل في عودة آلاف المنفيين وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والاعتراف بحق تأسيس المنظمات السياسية والنقابية. وصاحب ذلك أيضاً حراك غير مسبوق لمكونات المجتمع المدني، علاوة على نشاط ثقافي شمل إقامة الندوات والمحاضرات، ولم يعد هدف عشرات

العلاقات الأردنية الفلسطينية: زواج يُشرّع الخيانة

عودة اللاجئين، فقتور مخاوف الشرق أردنيين من تحويل الأردن إلى وطن بديل للفلسطينيين وهو ما يروج له زعماء الجيمين الإسرائيلي. وترتفع وتيرة المخاوف عندما يطرح سيناريو قيام الكونغرالية الأردنية الفلسطينية، والتي ستؤدي إلى غلبة الهوية الفلسطينية على الأردنية.

على مدى ستة وستين عاما من الزواج الكاثوليكي الأردني – الفلسطيني، وجه كل طرف إلى الآخر تهما بالخيانة، واتفق الطرفان على الخوف من الاستمرار، الذي ما يزال وسيطال قائما، تتواصل الشعارات معالجة اختلالات العلاقة، والتي كان آخرها «دفاعاً عن الأردن وفلسطين»، وهو جاء لمواجهة تنامي الخطاب العنصري الذي صاحب جولات وزير الخارجية الأميركي جون كيري على المنطقة. وتحت شعار «التوافق»، يتبادل الطرفان الاتهامات تارة همسا وأخرى جهارا، ليؤكدوا عزمهم عن الوصول إلى حسم نهائي لمستقبل العلاقة.

محمد الفضيلات
صحافي من الأردن

كما تناست في تعدادها السابق لكل موجات اللجوء الفلسطيني الذي صبغ بالجنسية الأردنية تبعاً، نسبة الأردنيين إلى غيرهم من مكونات التركيبة السكانية، فجات الإحصائيات وكان المكون الفلسطيني يدخل على مؤكّن شرق أردني خالص. وفي عمرة المناقسة على الأغلبية اقتنع المكونان الأكبران في التركيبة السكانية أن الأردنيين من أصول فلسطينية يشكلون نحو 35 في المئة من عدد السكان البالغ اليوم ستة ملايين ونصف المليون نسمة، وهي النسبة التي بقيت ثابتة على مر تاريخ العلاقة، وبشكل النسبة المتبقية الشرق أردنيون متحمدين، من دون تمييز في النسب مع باقي مكونات النسيج الاجتماعي.

زواج كاثوليكي وتهم الخيانة

ترفع جهود إحياء مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية العادقة للوصول إلى «حل نهائي» للقضية الفلسطينية حدة الصراع في العلاقة الأردنية الفلسطينية، كما هو يتزاجع في زمن تعثر المسار التفاوضي. ويمكن خطر المسار التفاوضي على العلاقة الأردنية الفلسطينية عندما تلحح مفاوضات السلام حلولا ترفض

السكانية في الأردن. سيقهم أبناء القبائل التي هاجرت من مختلف الدول العربية على مر السنين، وسيقهم الشركس الذين لجأوا جراء الغزو القيصري للقوقاز في القرن التاسع عشر، وسيقهم النيشان والأرمن، والحجازيون الذين حضروا مع جيش الثورة العربية الكبرى الذي قاده الملك عبد الله الأول ابن الشريف الحسين بن علي، وتبعهم العراقيون الذين جاءوا في أعقاب احتلال العراق العام 2003 واليوم، اللاجئون السوريون.

تشير إحصائيات رسمية أردنية إلى أن عدد الأردنيين في العام 1948 كان يبلغ 400 ألف نسمة وإن البلد استقبل في أعقاب النكبة 100 ألف لاجئ، وأن عدد سكان المملكة في العام 1967 بلغ مليوناً و200 ألف نسمة وأنها استقبلت 400 ألف لاجئ جديد، وأن عدد ساكنه في العام 1990 بلغ أربعة ملايين و170 ألف نسمة واستقبلت 300 ألف لاجئ هم الفلسطينيون الذين كانوا يقيمون في الخليج، متعاسية أن هؤلاء كانوا من حملة الجنسية الأردنية أصلا.



بيان رئاسي لتفنيد الأكاذيب

تبييت!

أعزائي، وردنا أن عدداً كبيراً من الشباب وبعض الأصوات الإعلامية يقومون بالتشكيك في جهانا القادر على الكشّف عن فيروس سي والأيذز والعلاج منهما. هذا الكلام تنفضه الدقة لعدة أسباب :

- الجهاز حقيقي مئة في المئة، تمت تجربته وكانت نسبة نجاحه مئة في المئة. أنتم يحرككم إحساسكم بالدونية وحقدكم على المؤسسة العسكرية.
- حتى إن لم يكن الجهاز حقيقياً مئة في المئة، فعلى الأقل، نسبة الفشل بسيطة، لأن الكمال لله سبحانه وتعالى. علينا أن نعمل على إصلاح نسبة الفشل هذه وليس السخرية من الإنجاز بأكله.
- حتى لو لم تكن نسبة الفشل بسيطة، فعلى الأقل هناك نسبة نجاح. هذه معجزة، هل يعيبنا كوننا استطعنا معالجة ولو نسبة بسيطة من المرضى؟
- حتى لو لم يكن الجهاز موجوداً أصلا، وحتى لو كان مجرد اختراع وهمي، فهل هذا هو الوقت المناسب لإعلان عن هذا. هل نسيتم أننا في حرب مع الإرهاب؟

^[1] وردنا أن عدداً كبيراً من الشباب وبعض الأصوات الإعلامية يقومون بالتشكيك في جهانا القادر

^[2] حتى لو لم تكن نسبة الفشل بسيطة، فعلى الأقل هناك نسبة نجاح

2162 جنديا وضابطا أميركيا هم قتلوا الحرب في أفغانستان منذ 2001 حتى آخر يوم في كانون الأول / ديسمبر 2013. وبلغ عدد الجرحى 19541 شخصا وفق المصادر الرسمية في البنتاغون التي تقول أن أكثر من 253000 جندي قد عانوا من إصابات نفسية. وأما التكلفة المالية للحرب في العراق وأفغانستان فتتراوح بين أربعة إلى ستة تريليونات دولار.

ريما أبو غربية / فلسطين

حلم ..



محددة في اطار بلد بعينه. ارصد حدثا بدلالات قوية ويتفاعل. أنت لا تخاطب القارئ المغربي فقط لذا لا تغيب الوقائع الضرورية لقارئ شرقي أو خليجي أو حتى عالي لا يعرف شيئا عن الموضوع. مثلا تفكيك مدن الصفيح وابعاده العمرانية والسوسيوولوجية والاقتصادية. له مثيلاته في كل دول المنطقة.

13. لا تركز على مكثيك، أصل من النافذة: ماذا يجري في الشارع اليوم؟ تابع ما يسمى ثقافة الشارع وكل جديد فني بمقدار ما هو موصول بالتغيير... شاهد الأفلام المغربية وقم بقراءة سوسيوولوجية لسينما الغرب في العقدين الماضيين واشدد: سوسيوولوجية وليس ثقافية أو فنية.

14. اجتهد للتعرف على الدال واللمح للكتابة عنه. الغرافيتي الموجودة في شوارع المدن الغربية هل يمكن بسهولة استنساخها: ما الذي تقوله وإن أمكن أين هي وفي أي مناسبة؟

15. اكتب عن أمر تحبه أنت. تجنب الموضوع الذي لا يقع ضمن هوك. اتركه، لا تقترب منه. اكتب في ساعة صفا فلا تتراحم الأفكار عندك فيطرد واحد الآخر.

16. لا تكتب دفعة واحدة، حضر، فقد يكون قلب المقال جيدا ولكنه مقال مائل ويحاجة للاشتغال عليه قليلا لموازنته ولدعمه. روض نفسك على طول المراجعة والصياغة. يقول يعقوب بن إسحاق الكندي إن أشرف ما في الفلسفة الأولى الباحثة عن العلة اكتشاف الحجاج. وحسب رينيه ديكار لا يحصل هذا بالصدفة.

17. ابن النص بطريقة متينة. غلب الحكى عن الظاهرة بشكل ليس روائيا بل بدلالاتها المموسة والمخصوصة عن التفكك والياس. ليكن الحكى تفسيريا.

18. عليك مفهمة الظواهر للارتقاء من غباة الوقائع إلى تجريدية المفاهيم. يضاعف النص حين يغيب معجم ومفاهيم راسخة حول الموضوع. في التحليل، انطلق من النظريات لا من الرأي الشخصي لكشف ما لا يُرى. فالحقيقة ليست جاهزة ومعمطة بل يجب إمالة اللغز عنها. يجب كشف العلاقات، فالفهم ليس الأشياء والظواهر، بل العلاقات فيما بينها.

19. طيب، هذه هي المعطيات والمفاهيم، فالين زاوية القارية التي تعكس بصمة الكاتب؟

20. يأتي جواب العين الثالثة في ختام هذا التعداد. إنها جرة حدس في انتقاء الموضوع ومقارنته من زاوية ذوق الكاتب. إنها تحليل المعطيات ممسوس بنكهة سخرية متولدة عن سحق على محاولات التضييل وغياب العدالة في الوطن الحبيب.

محمد بنغزير

كاتب وسينمائي من المغرب

خبايا النص السوسيوولوجي

«يسود استسهال مريع في الكتابة، وأعتقد واحدا من أسباب تخلفنا كما هو أحد مظاهره. الناس لا يقبضون أنفسهم جد، بل وفي أعماقهم يحقرن مسلهم ويبررونه بأن «الدنيا» والأمر هكذا. أكيد هناك ما هو مثير، مما يمكن روايته عن واقعنا، ولكن الكسل وسوء المنهج يمنعان تحقيق ذلك لدى الكتاب والباحثين، فلا نحصل على هذه المعرفة. إن رواية ذلك صعب لكنه واقعي، ويجب الذهاب لقطافه».

«أحب هذا الذي يغلي، وإن الكتابة عن هذا أشبه بالجري على رمال متحركة بدراسة».

«ابحث عن كتاب أو باحثين يفرح المرء بعد قراءة نصوصهم... يشرحون نمط العلاقات السائدة».

هذا هو نص الدعوة التي تلقيتها من الدكتوراة نهلة الشهاة للكتابة في «السفير العربي». وقد تحدثت في افتتاحية الملحق عن «الجاد» و«المتقن»، وهي صفات بديهية يبدو أنه قد جرى الاعتياد على افتقادها. ومنذ ذلك الحين أصقل نصوصي وفق ما يلي:

تعمل العين الثالثة للسوسيوولوجي بالخاص أربعاً وعشرين ساعة على أربع وعشرين. عين لا تنام وتوصيني باستمرار، تهمس لي:

1. تعودت كتابة الرأي. تمزج لتكتب بشكل مختلف. قارب موضوعك بشكل مختلف. قدم معرفة سوسيوولوجية بالمجتمع. صحيح أن المعطيات تثقل النص، لكن بدونها يصير المقال وجهة نظر... قدم ملاحظة سوسيوولوجية عيانية. اربط العام بالخاص. مثلا: كيف يتأثر حارس السيارات أو العامل المؤقت أو من تريد بالسياسات العمومية؟ خذ نموذجا مغربيا على الأرض وجد الصلة بين السياسات والحياة اليومية. هذا موضوع غير مطروق وجيد. كيف تؤثر السياسات العمومية على حياة قطاع أو فرد. خصص ليظهر الأمر فلا يبقى عموميا غارقا في الإنشاء.
2. حين يكون الرأي بكائيا فإنه يصير تعبيريا عن الإحباط ليس إلا. «إن الرث ليس الثوري».
3. عادة يتم استسهال مقال الرأي عبر إعلان موقف مع أو ضد. هذا يستطع أي فرد فعله. كشف الأسباب هو الصعب. الحقيقة ليست مغطاة. فتنس عنها. عزمها من حسابات وأهواء ومصالح السياسيين.
4. نحلل ما هو كائن لا ما ينبغي أن يكون. تجنب الحديث عما ينبغي أن يكون، وبالتالي السقوط في الوعظ. أه. انتباه. السوسيوولوجيا تدرس ما يجري. ما ينبغي أن يكون، هذا هو موضوع البيوتوبيا.
5. أنت حر في الموضوع، فقط لا تكتب مقالا عنوانه

«السماء فوقنا». لماذا؟ لأن هذا ما رآه الجميع، هذا توتولوجيا. فماذا رأيت العين الثالثة للكاتب؟ لا يهم الموضوع لكن يهم الأسلوب، كمية المعلومات، المقاربة، التمهيل... هكذا ينحو النص من الإنشائية ومن العمومية الضخافة.

6. تنجح الحقيقة من الوقائع وليس من فمك. لذا استدلل بالأرقام. لماذا؟ لأن الأرقام لا يمكن التنديد بها أو تكذيبها. إن لم يتفق القارئ مع استنتاجاتك فبإمكانه استخدام المعطيات الوثيقة والاستشهادات لتشكيل وجهة نظر خاصة به.

7. تذكر قول حسنين هيكل «لا يُفنع إلا ما هو مقنع أولا، وثانيا، تريد إيصال خطابك لا بد أن تتوفر قوة ذاتية موجودة فيك حقا».

8. يستند التحليل الاقتصادي السياسي الاجتماعي على حقائق دقيقة، وإعطاء التفاصيل التي تمنح دسما للإحصائيات. لكن جمع المعطيات وضع فرضية تنقل المعطيات من وضع التعبير إلى مرحلة النظم والممار. بعد توثيق الوقائع أبحث عن تفسير لها. اكتشف الخلفيات مع معلومات إضافية ذات مغزى.

9. عليك بمتابعة الظواهر السوسيوولوجية، على أن تكون ذات صلة بالبنية العامة وبسياقات ما في مجتمعاتنا وليس متابعة الأوضاع السياسية المباشرة، ولكن في نهاية المطاف توجد صلة بين الأمرين. حلل بني وميكانيزمات السلطة. كيف تتمكن من السيطرة والاستمرار؟ ما هي مواردها وما وسائلها؟ كيف تخدمها القبيلة والريع؟ كيف تحافظ السلطة على التوازنات العشة؟ كيف توزع الكعكة سميحة كانت أو هزيلة؟

10. تجذب افتراضات غير قابلة للبرهان. قدم الموضوع عبر اشتباك المواقف وليس عبر تبسيطه.

11. تناول خصائص سوسيوولوجية تشتركون فيها، أنتم الغاربية كلها أو جزئيا مع سواكم. تناول المشترك مع الإشارة للاختلافات أيضا لإبراز مدى اتساع وتنوع المنطقة بين المحيط والخليج. خفف من محلية النص بجعله قضية عامة مشتركة للمنطقة. قدم ذلك بطرقة حتى حين لا يكون الموضوع طريفا، اجمع بين الظرف وإيراد المعطيات. الهدف إثارة ردود فعل القراء ومشاركاتهم. مثلا وقع اغتصاب وتزويج وانتحار شابة فقيرة. وهذا يتعلق بتطبيق مدونة الأحوال الشخصية. ولا بد أنه بعد ثمان سنوات من إقرارها يجب تقييم آثارها ومدى تطبيقها والصعوبات الخ... ما الفارق بين وجود نص قانوني على أهمية ذلك، وبين ما يجري في الواقع. ثم إن الذي يحدد الإغتصاب من عدمه ليس كبر أو صغر السن بل الإرادة...

12. لا لملات عمومية لا تخص حالات بعينها! لتحويل الفقر إلى «حالة» بل لرصد الإفقار ك«بروسس» أو آلية وسيرة. لا بد من دراسة حالة

arabi.assafir.com

– سوريا: التمييز في ديموقراطية التعليم، من العسكرة إلى الليبرالية – وجهة مهنا
– مصر: عام دراسي مضطرب – إيمان رسلان
– الجزائر: لماذا زُشج الرجل المريض لعمدة رئاسية رابعة – ياسين تملالي
يستقبل الموقع مساهماتكم وتعليقاتكم واقتراحاتكم.
تابعونا على «فيسبوك»: السفير العربي – Assafir Arabi

.. بألف كلمة

هنّ



ثنا فاروق - اليمن



محمد بدارنة - فلسطين



علي الهدهادي - العراق

ليبيا: ضرورات ملحة لمكافحة الجريمة

«كما برز اسم ليبيا خلال أربعين عاما من الحكم الاستبدادي، يستيقظ اليوم على أنغام الاقتصاد القائم على الجريمة أسلوبيا وهذفا، ووسيلته تقويض جهود الحكومة في توطيد الدولة. الخريطة المرفقة توضح حجم تجارة تدفق الأسلحة والمخدرات، والسلع المعربة عبر ليبيا، وتفصيل التفاعلات بين الجماعات المسلحة التي تسيطر على الأسواق غير المشروعة والمجموعات المحلية. الجهود المبذولة لتعزيز شرطة مراقبة الحدود لن تكون كافية. مكافحة الجريمة المنظمة في ليبيا تتطلب اتباع نهج أوسع نطاقاً من شأنه إشراك الفئات المهشمة في العملية السياسية. وفي حال عدم القيام بالخطوة، النتائج ستكون سيئة ليس على ليبيا فقط، بل سنتال بنارها دول الجوار. الأنشطة الإجرامية هي التي تقود الصراع في ليبيا بعد الثورة وتقوض توحيد الدولة. كما أن الانتشار الواسع النطاق غير اللعبة تماماً، وأعطى فرصة الحماية الجنائية لرتكبي الجرائم. ومع الوقت تطورت ديناميات النشاط الإجرامي، وتطورت أسواقه في امتداداتها ومسارها المختلفة، عبر الصحراء، المدن الساحلية، والمناطق الحدودية والمراش.

اشتداد التنافس على غنيمة الموارد غير المشروعة حرك الكثير من النزاعات المحلية، كما أن القدرة على توفير أو ضمان حماية التجارة غير المشروعة أصبحت وسيلة كبرى للضغط من أجل النفوذ السياسي...»

من مدونة «أهات جنوبية» الليبية (26 فبراير / شباط 2014)
http://ainat.libyablog.org/

الكويتيون يتعرضون للسرقة علناً

«ما يحصل من ارتفاع في إيجارات الشقق سرقة حقيقية لشعب كامل. هناك من يسرق برقع السعر، ومن يتستر بتوفير المناخ التشريعي والتحفيزي. هناك حرامية المال العام، وحرامية السكن العام، وفي الحالتين هناك شعب يعاني وليس لديه من يمنع هذه السرقات المقتنة».

(...) وفضيحة حقيقية أن يكون لدينا مجلس أمة وحكومة لا يستطيعان فعل أي شيء عملي لمنع السرقة التي يتعرض لها الكويتيون، سوى الكلام.

مشروع «غرب هدية» الإسكاني والذي صدر بقرار من المجلس البلدي ومجلس الوزراء في أيار/مايو 2006 ويتضمن 6900 قسيمة، والذي شكلت مع آخرين لجنة شعبية لتابعة تنفيذ، يشكل مثالا على قدرة مافيا العقار على التدخل في القرار التنفيذي حتى بعد صدوره، فليس هناك أكبر من أن يسمى الوزير المعنى في الإسكان في العام 2010 وهو الشيخ أحمد الفهد للتنازل عن أراضي المشروع بكل ما يملك من قوة ونفوذ ويفضل أمام مافيا عقار هي عدو حقيقي للشعب الكويتي... الشباب يتحملون الجزء الأكبر مما يحصل لهم، فهل هناك شعب يسرق علنا ويصمت ولا يخرج بتجمع سلمي بالألاف ليعبر عن غضبه مما يحصل؟! إن «تسائلون» ما يحصل لكم فالحق يضيع إذا لم يجد من يطالب به.»

من مدونة «داهم القطاني» الكويتية (اللائنين 10 مارس / آذار 2014)
http://kkuwait.blogspot.com/

مدونات

في البريد المركزي

«قررت النزول إلى وسط العاصمة بعد العمل وبالضبط عند الساعة الثالثة لسماح ما يمكن أن يقوله رشيد نكاز المرشح السابق للرئاسة الذي خرج من التنافس بطريقة أقل ما يقال عنما إننا غريبة».

الجو كان ربيعياً مشمساً ومواتياً جدا لإقامة لقاء شعبي. لم أحضر اللقاء لتغلبته كصحافي، كنت أريد فقط أن أسمع من هذا المرشح الذي كسب تأييدا شبايبا كبيرا على الت، وفي منطقة البريد المركزي من خلال المئات من الشباب الذي حضروا للقاءه. كانت رؤية أعداد الشباب الكبيرة وهم يتناقشون في الوضع السياسي تحيلك إلى صورة زاهية عن الديموقراطية في البلد... لو لم أكن جزءاً من هذا المجتمع، لطبعت ابتسامة زاهية الألوان على وجهي سعادة بذلك.

لكن الأمر لا يسير على هذا النحو، إذ كان أن التفت المئات من الشباب على مرشحهم «المفترض» ما إن بدأ من بعيد يتقدم وسط الشارع الرئيسي، وما إن وصل حتى كان احتقن من الفوضى التي عمّت المكان.

من مدونة «خريشة» الجزائرية (اللائنين 10 مارس / آذار 2014)
http://7olme.wordpress.com/